

مواقع التواصل تسخر من تنياهو برهاشتاج “عد جنودك”

كتبه فريق التحرير | 21 أبريل, 2015



دعت حركة المقاومة الإسلامية “حماس” في وقت سابق، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى “تفقد جنوده جيداً”، على حد تعبيرها، كما دعتة للكف عن تضليل أهالي الجنود المفقودين من شعبه.

وكان الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، موجّهاً حديثه إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بقوله “الثقة بالله بأن لحظة الفرج قادمة”، ما فسره البعض على اقتراب دخول حماس في صفقة لتبادل الأسرى.

كما جاء ذلك الأمر أيضاً على لسان القيادي بحركة حماس مشير المصري، خلال مشاركته في وقفة تضامنية أقامها الذراع النسائي للحركة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذي قال “إن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي بات قاب قوسين أو أدنى”.

يذكر أن كتائب القسام قد أعلنت عن أسر ضابط إسرائيلي يدعى “شاؤول أرون” أثناء تصديها للاجتياح البري الذي حدث في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة يوليو 2014، فيما تضاربت الأنباء حول مصير جندي آخر “هدار جولدن” الذي قيل إن الكتائب حاولت أسره ولكنه قُتل، بينما تُشير

<https://t.co/5Y6lSPWPvz> #عد حنودك

Nour kullab (@n_gaza) [April 21, 2015](#) —

فيما أكد مغردون على الصمود في وجه العدو، وضرورة اتخاذ نهج المقاومة لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني، ولتحرير الأسرى.

من يريد العزة يعد القوة بها امام العدو مقاومة، فنصر عزيز أو شهادة حق و
كرامة... #عد حنودك

Eyad Tayseer Frehat (@eyad377) April 21, 2015 —

التندر ساد الأمر والتدوينات على الهاشتاج الذي تم تدواله بين عدد كبير من الفلسطينيين، أثرت أن تجعل الأمر مثار سخرية من الاحتلال الذي يروج أن أسر الجنود غير صحيح.

هنا #غزة #عد حنودك pic.twitter.com/gaQhFXVYnH

— الشريف عزام الخولي (@AlShareef_Azzam) April 21, 2015

تناول الإعلام العبري الأمر بأخذه علي محمل الجد؛ حيث دعا القيادة الإسرائيلية للتجاوب مع الأمر بعد تصريحات حركة حماس، مطالبين بحماية الجنود.

إعلام العدو : زلزال أصاب القيادة السياسيّة بعد دعوة حماس نتيهاو لتفقد جنوده ..#عد جنودك

REMAHMUBARAK) [April 20, 2015](#)@ رماح مبارك

كما بشر المدونون، على مواقع التواصل الاجتماعي “فيس بوك”، الأسرى باقتراب الإفراج عنهم، مع دعوتهم للتحلي بالصبر والثبات، وأن هذه التصريحات لها ما بعدها، ولن تقف عند حد الكلام.

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=971380596219592>

وأضاف المغردون أن غزة ستبقى صندوق أسود بالنسبة لقيادة الاحتلال الإسرائيلي السياسية والعسكرية وأن صفقة شاليط ليسب ببعيدة عنهم، متوقعين تكرارها في أقرب فرصة، مؤكدين أن الاحتلال يعيش في حالة من التيه بسبب فقدان جنودهم وعدم تمكنهم رغم كل أدواتهم الاستخبارية من معرفة أو تحديد أماكنهم، وأن هذا الأمر يرجع إلى براعة المقاومة في الآونة الأخيرة.

ستبقى [#غزة](#) صندوقاً أسوداً، يقود قيادة الاحتلال السياسية والعسكرية إلى نقطة الذل كما حدث في صفقة شاليط ~ والله على كل شيء قدير
[#عد جنودك](#)

— Saber M. Eleyan (@saberalian) [April 20, 2015](#)

منذ أن انتهت الحرب على [#غزة](#) والاحتلال الصهيوني بقيادته يعيشون حالة تيه بسبب فقدان جنودهم ~ وهذا نتيجة من يفكر بالقضاء على المقاومة
[#عد جنودك](#)

— Saber M. Eleyan (@saberalian) [April 20, 2015](#)

وجه بعض النشطاء حديثهم إلى الداخل الإسرائيلي، إذ أكدوا أن القيادة الإسرائيلية تتلاعب بشعبها، وأن الإسرائيليين سيندمون على تصديق رواية نتياهو التي تقول إن الجنود قتلوا، وهم مازالوا أسرى أحياء في يد المقاومة، لكن نتياهو يرفض مبادلتهم في صفقات بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كم عدد الأهالي الصهاينة الذين سيندمون على فتح بيوت عزاء لابنائهم عندما يعرفوا انهم أسرى وليس قتلى؟؟؟؟
يلا بتونسو مع ام هدار وشاؤول [#عد جنودك](#)

— أسماء اسماعيل (@asma_ismaeel) [April 20, 2015](#)

ويرى مراقبون أن إصرار دولة الاحتلال على إشاعة أن الجنود قد قتلوا في عمليات عسكرية، ما هو إلا محاولة لتقليص الضغط الشعبي الإسرائيلي عن حكومة نتياهو في أي عملية تفاوض، وكذلك تقليل الثمن الذي يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تبدأ فيه عملية التفاوض.

